إدانة عربية ودولية واسعة للعدوان الإسرائيلي على سوريا

اسكندر المريسي

نـددت دول العالـم بالعـدوان الاسرائيـلي على سـوريا وحذرت الأمـم المتحدة على لسـان أمينها بان كي مون من تفاقم الصراع في المنطقة.

واعربـت المنظمـة الدوليـة عـن قلقهـا حيـال الغارات الجوية للطـيران الحربي الاسرائيلي على مواقـع عدة في دمشـق، وقالت المنظمـة في بيان، في الوقت الحالي لا يوجد لدى الأمم المتحدة تفاصيل الهجمـات التـي أوردتهـا التقاريـر كمـا أن الأمـم المتحـدة ليسـت في وضع يمكنهـا مـن التأكد مما حدث على الحقيقة.

ودعـا الأمين العـام جميع الاطـراف إلى الالتزام بأقـصى درجـة الهدوء وضبـط النفـس والتصرف بنـوع من المسـؤولية لمنـع أي تفاقم لـصراع مدمر وخطير جداً بالفعل.

من جهتـه دعا وزير الخارجيـة الفرنسي لوران فابيـوس أمـس إلى حل سـياسي للنزاع في سـوريا بعد شن غارتين على سوريا ونقلت وكالة الصحافة الفرنسـية عن فابيوس قوله خـلال زيارة إلى هونغ كونغ، إن الوضع في سوريا مأساة حقيقية ستطال الـدول المجاورة مثل الأردن ولبنـان مضيفاً لم تعد المسألة مأساة حقيقية بل اقليمية، وأضاف علينا أن نسعى لحل سياسي.

وأضـاف فابيـوس يمكننـا أن نتفهـم موقـف اسرائيل لكن في ذلك مجازفة لأنه إذا ما امتد النزاع إلى الدول المجاورة فسيكون هذا منعطفاً في طبيعة هذا النزاع.

إلى ذلك اسـتنكر رئيس مجلس النواب العراقي اسـامة النجيفـي القصـف الاسرائيـلي لـلأراضي السـورية مطالبـاً الـدول العربية باتخـاذ موقف موحـد تجـاه العـدوان الاسرائيـلي كـون الاعتداء اسـتهداف لأرض عربيـة وشـعب عربـي وانتهاك واضح وغير مقبـول لميثاق الأمـم المتحدة، وطالب النجيفي في بيان صادر أمس بأن النظام السـوري له حق الرد على الهجمات الاسرائيلية.

في المقابـل اعتـبر وزيـر الدفاع وإسـناد القوات المسـلحة الإيرانية العميد أحمد وحيدي القصف الاسرائيـلي الأخير على سـوريا بأنـه لعبة خطيرة مشـيراً إلى أن سـوريا تحتفظ بحق الـرد على هذه الانتهـاكات، وأكد أن سـوريا قادرة عـلى توجيه رد مدمر إلى الكيان الصهيوني، ووصف سـوريا بأنها دولة قوية وتحتفظ بحقها في الرد مؤكداً أن دمشق سـتوجه ضربـة اساسـية إلى الكيـان الصهيونـي وسترد رداً قوياً عليه بالوقت المناسب.

وفي السـياق نفسه انتقدت الصين علناً الغارات الاسرائيلية على سـوريا مع وصـول رئيس الوزراء الاسرائيـلي بنيامـين نتانياهـو إلى شـنغهاي في زيارة عمل وقالت المتحدثة باسـم وزارة الخارجية الصينيـة في مؤتمر صحافي روتيني رداً على سـؤال حـول الغارات "نعارض اسـتخدام القوة ونرى أنه يتعين احترام سـيادة كل دولـة وأضافت أن الصين تحث كافـة الاطراف على ممارسـة ضبـط النفس والامتناع عن أعمال من شأنها تصعيد التوتر.

واسـتنكرت المملكـة العربيـة السـعودية الاعتـداءات الاسرائيليـة عـلى الأراضي السـورية ووصـف مجلـس الـوزراء السـعودي في اجتماعه الأسـبوعي أمس برئاسـة ولي العهـد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود الاعتداءات الاسرائيلية بالسافرة.

مـن جهتهـا أدانـت تونـس بشـدة العـدوان الاسرائيـلي على سـوريا معربـة عن رفضهـا التام لانتهاك حرمة الأراضي السـورية وقال بيان صادر يوم الأحد عن وزارة الشـؤون الخارجية التونسية أن مثل هذه العمليات الاستفزازية واللا مسئولة لا يمكن إلا أن تزيد من حالة الاحتقان التي تشهدها المنطقـة عموماً، بمـا تحملة من مخاطـر الانزلاق نحو حرب إقليمية يُدرك الجميع حجم تداعياتها عـلى السـلم والأمـن الدوليـين ورفض البيـان أي تدخل عسـكري في الأزمة السـورية ودعا المجتمع الدولي للتصدي للممارسات العدوانية الصهيونية المتكررة.

كمـا أدانت حركة حمـاس في بيان لهـا العدوان الصهيونـي على سـوريا واعتبرته انتهـاكاً خطيراً ومرفوضاً لأرض عربية عزيزة واسـتمراراً لسياسة الإرهاب والعدوان الصهيوني.

أمـا المتحـدث الرسـمي باسـم وزارة الخارجية الجزائريـة عمـار بلاني فقـد أدان بشـدة الغارات الاسرائيليـة ضد أهـداف في سـوريا داعياً مجلس الأمن الدولي إلى تحمل مسؤولياته لوضع حد لمثل هذه الانتهـاكات كما اعتبر بلانـي أن هذه الغارات تمثـل انتهـاكاً خطـيراً وجديـداً للقانـون الـدولي والسيادة والوحدة الترابية لبلد عربي.

وأدانـت القاهـرة الهجـوم الاسرائيـلي مؤكـدة أنه يعـد انتهاكاً للمبـادئ والقوانـين الدولية ومن شـأنه أن يزيد الوضـع تعقيداً فضلا عـن تهديده لأمـن واسـتقرار المنطقة، وجاء في بيـان صادر عن الرئاسة المصرية أن مصر برغم معارضتها الشديدة لمـا يجري في سـوريا إلا أنها في الوقـت ذاته ترفض الاعتداء على المقدرات السورية أو المساس بسيادة سوريا واستغلال أزمتها الداخلية تحت أية ذريعة كانت.

22 قتيلاً باحتجاجات بنجلادش

دكا/

قتل ما لا يقل عن 22 شخصا في بنجلادش في مواجهات عنيفـة جـرت في العاصمة دكا بين قـوات الأمن ومئات الاف المتظاهريـن الإسـلاميين الذيـن كانـوا يطالبون بقانـون جديد ضـد الكفر، عـلى ما اعلنـت مصادر في الشرطة والمستشفيات الاثنين.

وأفاد المتحدث باسم شرطة دكا مسعود الرحمن لوكالة الصحافة الفرنسـية بأن الشرطة اسـتخدمت القنابل الصوتية والغاز المسـيل للدمـوع والرصاص المطاطي لتفريـق ما لا يقل عـن 70 الف إسـلامي كانوا أمس ما زالوا يحتلون حيا تجاريا مهما.

وصرح المتحـدث لوكالـة الصحافـة الفرنسـية : "اضطررنـا إلى التحـرك لتواصل تحركهم بشـكل غير مـشروع. هاجمونـا بقطـع الطـوب وعـصي القصـب والاحجار" مضيفـا : إنه تم تفريـق التظاهرات صباح أمس.

ونقلت جثـث 11 ضحية بينهم شرطي إلى مستشـفى كليـة الطـب في دكا عـلى مـا قـال مزمل حـق الشرطي العامل في المستشفى لوكالة الصحافة الفرنسية.

كما افاد مسؤولو ثلاث عيادات خاصة في دكا أنهم تلقوا 11 جثة اخرى.

اتفاق حدودي صيني - هندي

نيودلهي/

بدأت الهند والصين أمس سحب قواتهما المنتشرة على الحـدود المشـتركة في منطقـة نائيـة في الهيمالايا بعد توصلهمـا إلى اتفاق على علاقة بأحـد الخلافات حول ترسيم حدودهما.

وبـيّن مسـؤولون هنود أنه بعـد أكثر من ثلاثة أسـابيع عـلى التوغل المفترض للقوات الصينية في منطقة نائية في الهملايـا وإعـلان الهنـد سـيادتها عليهـا وأقامت فيه معسـكراً، توصل مسـؤولون من البلدين إلى اتفاق لسحب قواتهما معا.

وأفاد مسـؤول في الجيش الهنـدي بأن البلدين توصلا إلى اتفـاق بعـد اجتمـاع بـين قـادة (الجيشـين) على الحدود

فشل صاروخ فرنسي

باريس/

انتهـت تجربـة إطـلاق صـاروخ باليسـتي فرنـسي بالفشـل، عندمـا دمـر الصـاروخ نفسـه بعـد دقائق معدودة مـن إطلاقه من غواصة نووية قبالة سـواحل منطقة "بريتاني" شمال غرب فرنسا.

وقالت وزارة الدفاع الفرنسية في بيان لها : إنه وكالمعتاد فإن الصـاروخ /إم51-/ لم يكن مسـلحاً برأس حربي نووي أثناء الاختبار أمس الأول.

وأوضحت الوزارة أن بقايا الصاروخ سـقطت في منطقة مغلقـة أمام حركة النقل البحري والجوي، مشـيرة إلى أنها شرعت في إجراء تحقيق لمعرفة سبب فشل تجربة الإطلاق التي تعد التجربة الفاشـلة الأولى من بين ست تجارب أجريت حتى الآن على هذا الصاروخ منذ بدأت اختباراته في عام 2006م.

قمة أميركية كورية ومناورات عسكرية مشتركة

نيويورك/وكالات

أكدت الرئيسـة الكوريـة الجنوبية بارك كـون هيـه أن حكومتهـا تواجـه تهديـدات كوريا الشـمالية مـن خلال الاسـتعدادات الأمنية والتعاون الدولي الوثيق.

وقالـت بـارك في تصريحـات أدلـت بها أثنـاء لقائهـا الجاليـة الكوريـة المقيمة في نيويـورك: إن الاقتصـاد والسـوق الماليـة الكورية تظل تتمتع بالاسـتقرار، مشيرة إلى أن الـشركات الكورية والأجنبيـة تعلن الآن خططها لتوسيع استثماراتها في كوريا.

كمـا أكـدت الرئيسـة بـارك عـلى أن المسـتثمرين الأجانب يشـترون السـندات الكورية مما يدل على أن العالم أصبح يدرك أن الاقتصـاد الكوري لن يتأثر من تهديدات كوريا الشمالية.

وأضافـت: إن حكومـة كوريـا الجنوبية تفتـح أبوابها للحـوار مع كوريا الشـمالية في الوقـت الـذي تسـتعد فيـه لمواجهـة تهديداتهـا، مشـددة عـلى عزمهـا لتمهيد الطريـق لتحقيـق الازدهـار المشـترك بـين الكوريتـين إذا أظهـرت كوريـا الشـمالية سلوكا صحيحا.

ودعـت بـارك الكوريـين المقيمـين في الولايـات المتحـدة إلى بـذل المزيـد مـن الجهود لتعزيز علاقات المشـاركة بين كوريا الجنوبية والولايات المتحدة.

وتعـد هـذه أول زيارة تقوم بها الرئيسـة الكوريـة الجنوبيـة إلى الولايـات المتحـدة منذ توليها الرئاسـة في بلادها في شهر فبراير الماضي.

وسـوف تعقد بارك مباحثات مع نظيرها الأميركـي بـاراك أوبامـا اليـوم، حيـث يتم إصدار بيان مشـترك عـن الجانبين يتضمن موجهات العلاقـات المسـتقبلية بين كوريا والولايـات المتحـدة وذلـك بمناسـبة مرور 60 عامـا عـلى إقامة التحالف المشـترك بين البلدين.

وقد وصلت الرئيسـة الكورية الجنوبية بارك كـون هيه إلى مدينة نيويورك الأميركية في مسـتهل أول زيارة تقـوم بها إلى الولايات المتحـدة منـذ توليهـا الرئاسـة في بلادها في شهر فبراير الماضي.

من جهة أخرى، بـدأت كوريا الجنوبية والولايات المتحـدة الأميركية أمس تدريبات عسـكرية مشـتركة مضـادة للغواصـات في البحـر الشرقي في إطـار تدريبات دورية بين البلدين وسـط زيادة التوتر في العلاقات مع كوريا الشمالية.

وأفـادت وكالـة "يونهـاب" الكوريـة الجنوبيـة بـأن التدريبـات المضـادة للغواصات التي تسـتغرق خمسة أيام هي الثانية في سلسـلة من المناورات العسكرية المشـتركة كانـت قد بـدأت بينهمـا في فبراير الماضي.

وذكـرت الوكالـة أن المناورات ستشـهد مشـاركة مدمرات بحرية وطائرات من طراز "بي.3.سي" وغواصات من البلدين وحاملة الطائـرات "نيميتس" والتي تصل سـعتها إلى 97 ألف طن وتعمل بالطاقة النووية.

مصر تنفي وجود دوافع سياسية وراء استهداف موكب قنديل

القاهرة/ (أ ف ب)

احتجـزت الشرطة المصرية خمسـة شـبان بعدمـا اطلـق احدهم النـار على موكب رئيـس الـوزراء هشـام قنديل في القاهـرة في حـادث قالت السـلطات: إنه ليسـت له دوافع سياسية ولم يسفر عن إصابة قنديل بأذى.

ولا تـزال مـصر تعانـي حالـة مـن الانفـلات الأمنـي في أعقـاب الثـورة الشعبية التي أطاحت بالرئيس المصري السابق حسني مبارك في فبراير 2011م.

وانتـشرت أعمـال اقتحـام المنـازل والسرقـة بالاكـراه والبلطجـة بشـكل واسع خاصة في الأشهر التي تلت الثورة مبـاشرة بسـبب حالـة الفـراغ الأمنـي الناتجة عن انسـحاب الشرطة المصرية من الشارع أثناء الثورة.

وقالـت وزارة الداخليـة في بيـان أن المحتجزين الخمسـة كانـوا في طريقهم للتشـاجر مـع آخرين عندمـا تداخلت سيارتهم مع موكب قنديل في حي الدقي السكني والتجاري بالعاصمة القاهرة.

وأضافت: إن أحـد المحتجزين اطلق عيارين ناريـين تجـاه إحدى سـيارات الحراسـة عندما حاول طاقم الحراسـة ابعاد سيارتهم عن مسار الموكب، وقامت الشرطة بمطاردتهـم واحتجزت الرجال الخمسة.

وتابعـت الـوزارة: إن الواقعـة "ليس لها أية دوافع سياسـية أو أبعاد أخرى.. وقال السـفير علاء الحديـدي المتحدث الرسمي بإسم مجلس الوزراء أيضا: إنه لا توجـد دوافـع سياسـية وراء الحادث الذي وقع اثناء عودة قنديل إلى منزله.

وأضـاف في تصريحـات نقلتها وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية: إن رئيس الوزراء بخير ولم يصبه أي مكروه.

وتـتراوح اعمار الرجال الخمسـة بين 18 و29 عامـا بحسـب مـا ورد في بيـان الداخلية

واشـارت وسـائل الاعلام المصرية في شـباط/فبراير إلى أن متظاهرين رشـقوا حجـارة وزجاجـات عـلى موكـب رئيس الـوزراء لـدى محاولتهم دخـول ميدان التحريـر في القاهرة بعد مواجهات ليلية قرب القصر الرئاسي.

وقـال مكتب قنديـل في بيـان اصدره لاحقـا أنـه تعـرض لهجـوم مـن شـبان مثيري شـغب، من دون تقديـم مزيد من التفاصيل.

محاكمة تاريخية للنازيين الألمان الجدد

ميونخ/(أ ف ب)

بـدأت أمـس في ميونيخ (جنـوب) محاكمـة متهمين بارتكاب تسـع جرائم عنصرية تعتبر بـين اهم محاكمات النازيـين الجـدد ما بعـد الحـرب العالميـة في المانيا، بعد تحقيقـات تخللتها ثغرات احرجت السـلطات الالمانية. ومثلت المتهمة الرئيسـية بياتي شـابي (38 عاما) التي يشـتبه بمشـاركتها في 10 جرائـم أمام المحكمـة مرتدية قميصا ابيض وبنطلونا اسود.

وهـذه المرأة الانيقة هي الوحيدة التي لا تزال حية من مجموعة تضم ثلاثـة نازيين جددا، ظهرت لاول مرة علنا منذ استسـلامها للشرطة في الثامن من (نوفمبر) 2011م، بعد عملية مطاردة في المانيا دامت اربعة ايام.

وبقيت شابي واقفة لعدة دقائق تدير ظهرها لعدسات الكاميرا محاطة بعناصر من الشرطة انتشروا داخل قاعة المحكمـة. وشـابي التـي تـوارت عـن الانظار طـوال 13 عامـا قد تتعرض لعقوبة قاسـية بالسـجن. وهي متهمة بالمشـاركة في تسـع جرائـم عنصرية إضافـة إلى جريمة قتـل شرطية في 2007م، ويشـتبه ايضا بانهـا متورطة في اعتداءين استهدفا اجانب و15 عملية سطو مسلح على مصارف بحسب القرار الاتهامي.

كما يمثل أمام المحكمة اربعة اشخاص يشتبه في انهم قدموا مسـاعدة لوجسـتية لهذه المجموعة من النازيين الجدد. وحـضر في قاعة المحكمة اقـارب ضحايا يريدون اجوبة لمعرفة سـبب مقتل اب أو شـقيق أو ابن بين عامي 2000م و2006م، ولمـاذا ارتكبت الشرطة اخطاء عديدة في هذا التحقيق.

وكتبـت صحيفـة "ابيندتسـايتونغ" عـلى صفحتها الاولى الاثنـين "احقـاق العدل!" إلى جانـب صورة احدى الضحايا الـ10. واعرب محامو المدعين بالحق المدني عن الامـل في أن تلقي هذه المحاكمة الضـوء على ظروف هذه الجرائم التـي طالت تجارا صغارا معظمهـم من الاتراك أو مـن اصل تركي في انحاء مختلفة مـن المانيا. ويبدو أن المحققين لم يأخذوا اطلاقا فرضية دافع كره الاجانب على محمل الجد.

كمـا اتهمت الاسـتخبارات الداخليـة بالاهمال لا بل حتـى العنصرية. فقد تم على سـبيل المثـال اتلاف وثائق مهمـة قبل اغلاق التحقيق. وتولت لجنة تحقيق برلمانية القاء الضوء على الثغرات في التحقيق. وفي نهاية نيسان/ابريـل قدمت المانيا رسـميا اعتـذارات إلى الامم المتحدة للاخطـاء المرتكبة خـلال التحقيق. وقبل بـدء المحاكمة أكـدت المستشـارة الالمانيـة انغيـلا مـيركل التـي عبرت العام الماضي عن شـعور المانيا ب"العـار" لهذه الجرائم، لصحيفة حرييت التركية أنه سيتم كشف ملابسات هذه الجرائم.

قانون (العزل السياسي) زاد المشهد الليبي قتامة

محمد حسن شعب

منـذ نحـو أسـبوعين شـهدت العاصمة الليبيـة طرابلس كرنفـالاً غوغائيـاً نظمته كتائـب الثـوار المسـلحين بمختلـف أنـواع الأسـلحة مـن الرشاشـات إلى قذائـف الصواريخ إلى عربات الـدروع وقيل عدد من الدبابـات، هـذا الكرنفـال العنيف قـدِمَ من خـارج العاصمـة طرابلس يتصـدره زعماء مليشـيات مدثرين برداء الثورة الليبية على النظـام الليبي السـابق، اسـتهدف كرنفال المليشـيات المسـلحة في البداية وزارة العدل ووزارة الخارجية حاصرها المسلحون ورددوا شـعارات ظاهرها المطالبة مـن هذه الجهات إقرار قانون العزل السـياسي على بقايا أزلام النظـام المنحـل، أي بقايا المحسـوبين على معمـر القـذافي، وتحت هـذا الشـعار أقاموا الدنيـا ولـم يقعدوهـا مطالبـين الجهـات المحـاصرة بسرعـة اصـدار قانـون العـزل السياسي على بقايا نظام معمر القذافي!!

روجـت قنـوات وربمـا جهـات داخـل ليبيـا وربما من خارج ليبيا لشـعارات هؤلاء الغوغـاء وحولوهم من غوغـاء وبلاطجة إلى أصحاب مطالب جوهرية وقضايا عادلة.

والخطـر مـن التمـادي في احتـلال ومحـاصرة وزارات سـيادية أن وزارتـي الداخلية والدفاع تغاضتا عن أداء واجبهما تجاه هؤلاء الغوغاء بحيث لم تجرؤ قيادات الوحـدات الأمنيـة والعسـكرية عـلى مجرد مسـهم أو انذارهم، على الأقـل في فك حصار هذه الوزارات أو مطالبتهم بتسـليم السلاح، بحسـب قـرارات صـدرت مـن الحكومـات المتعاقبة، ونصت القرارات الآنف ذكرها على تسليم الثوار لكامل أسلحتهم وتسكينهم في وحدات أمنية وعسـكرية بحسـب وضع كل شخص منهم ورغباتهم، ولكن تلكم القرارات بقـت حبراً عـلى ورق وبقـى هـؤلاء الغوغاء يتصرفون ويتحركون بشكل غوغائي، حيث سـبق واحتلوا مطـار طرابلس الـدولي العام الماضي وبقـوا فيه أكـثر من شـهر وتفاوضوا معهم وأخرجوهم منه ولكنهم بقوا يمارسون البلطجـة وكان آخرها احتلال وزارتي العدل والخارجية.

عـلى هامـش الترويـج لهـؤلاء الغوغـاء التقـت الـ«بـي بـي سي» اللندنيـة رئيـس الـوزراء عـلي زيـدان قبل حوالي أسـبوعين، حيـث صرح بجملة مـن الطروحات والرؤى حـول خلفيـة مثـل هـؤلاء الغوغـاء، وأكـد في اللقـاء أنـه ضد قانـون العزل السـياسي بمعنـى أن القانـون يحرم ليبيـا من خبرات وكوادر وطنية ليس لها خيار من التعامل مع نظام القذافي وأكد عـلى أن الكثير من الكوادر الوطنيـة ظلمت ولم تكن مخـيرة في التعامل مع الواقع.

وأبـدى تخوفه مـن إقـرار قانـون العزل السـياسي المزمـع تمريـره عـلى المجلـس الوطنـي الليبـي (البرلمـان المؤقـت) لكي لا تكرر ليبيا ما وقعت فيه العراق من فوضى.

وأكـد عـلي زيـدان أنـه مـع رفـع دعاوى قضائيـة ضد أي شـخصية ثبـت من خلال عمله أنـه عبث بمقدرات الشـعب الليبي أو عبث بأبنائه..

ولكـن تطـورات الأوضـاع مـن قبـل المليشـيات المسـلحة أنهـا خففـت مـن قواتها المحتلة لوزارتـي العدل والخارجية وانتقلت بأسلحتها ومسلحيها إلى مداخل البرلمـان (المجلـس الوطنـي) وحـاصروا المجلـس وفرضوا مـشروع قانون يتوقع من إقـراره نتائج كارثيـة على اعتبـار أن البند الأول في القانون يقضي بفصل وحرمان كل شـخص بدرجة مدير عام وما فوق سبق له العمل مع قيادة القذافي يحرم من ممارسـة العمل السـياسي والبرلماني وسواه في عصر الثورة.

الخطـير في الأمر أن إقـرار القانـون نهار الأحد مـن البرلمـان المحاصر سـيترتب عليه إخـراج محمـد المقريـف رئيـس المجلـس الوطنـي مـن عملـه وسـيترتب عليـه أيضا إخـراج رئيس الوزراء الحالي علي زيدان لأنه كان سـفيرا لليبيـا في الهنـد، وكذلـك المئات مـن القيادات والكـوادر العسـكرية والمدنية والدبلوماسية.

ومـن منا لا يذكـر الدبلومـاسي المخضرم عبدالرحمـن شـلفيم وزيـر خارجيـة ليبيا الأسـبق ومندوب ليبيا في الأمم المتحدة، ومن منـا لا يذكـر دور هـذا الرجل في دعـم الثورة والانتصـار، مثل هذا الـكادر تحول إلى متهم ومحـروم مـن تمثيـل الثـورة بحكـم قانون العزل السـياسي.. وملخص الوضع في ليبيا أن المشهد زاد قتامة وخطورة.

علاوي يحمل المالكي تكرار الخروقات الأمنية وعمليات الاغتيال المنهجة

بغداد/قنا

أدان رئيس ائتلاف العراقية الموحد إياد عـلاوي مـا وصفهـا بـ"جريمـة الاغتيال الآثمـة" التـي طالـت مرشـح القائمـة في كركوك مازن أبو كلل.

وقـال عـلاوي في بيـان صحفـي أمس : "ندين بأشـد عبارات الشجب والاستنكار جريمـة الاغتيال الآثمـة التي طالت مازن ابو كلل مرشـح قائمة (ائتلاف العراقية في كركوك) والتي تعد استهدافا سافرا للرموز الوطنيـة لاسـيما أن عدد القتـلى الابرياء عن قائمـة ائتـلاف العراقية وبالـذات من مرشـحي حركة الوفـاق الوطنـي بلغ منذ الانتخابـات ولغايـة الآن 18 قتيـلا وهـي محاولـة واضحـة لاسـكات الاصـوات المناهضة للظلم والفساد والتسلط".

وحمل علاوي الحكومـة العراقية تكرار الخروقات الأمنية وعمليـات الاغتيـال المنهجـة، مطالبـا الأجهـزة الأمنية في كركـوك فتـح تحقيـق عاجـل وإعطـاء نتائج سريعـة وبيان أسباب عدم قدرتها على حماية المواطنين والرموز الوطنية.

وكان القيـادي في حركـة الوفاق الوطنـي بكركوك مازن أبو كلل قد قتل وأصيب اثنان من حراسـه مساء أمس الأول جراء انفجار عبوتين ناسـفتين عند خروجه من مقـره. يذكر أن أبو كلل مسـؤول محور الشـمال لحركـة الوفـاق الوطني رئيس القائمة العراقية بكركوك ويعمل رئيس مهندسين بشركة نفط الشمال.

مـن جهتها، حـذرت النائبة عـن القائمـة العراقية وحدة الجميلي معتصمي المحافظات المنتفضة من مخطط خارجي لضرب اعتصاماتهم وتمزيق وحدتهم.

وقالـت الجميـلي : إن هنـاك أجنـدات خارجيـة تعمـل وبشتى الأساليب لخلق نوع من الفتنة والانشقاق في صفوف معتصمي المحافظـات المنتفضة وتحاول إيقـاد نار الاقتتال الداخلي بينهـم بعرض مجموعة من الخيـارات التي تكاد أن تكـون مقبولـة في محافظـة ومرفوضـة في محافظات أخرى.

ودعـت الجميلي المعتصمـين في جميع سـاحات الاعتصـام إلى وحـدة الصـف ومواجهـة أي مخطـط يرمـي إلى إفشـال اعتصاماتهـم وتمزيق وحدتهم و إشـعال نار الاقتتال بينهم.

وكان الناطـق باسـم المعتصمـين في سـامراء الشـيخ محمد طه الحمـدون قد أعلن أن اللجان التنسـيقية للاعتصامات سـتوزع اسـتمارات الاسـتبيان الخاصـة بالخيـارات الأربعة عـلى المحافظات التي تشهد اعتصامات.

وأضاف : "إن الخيار الأول هو استبدال رئيـس الـوزراء نـوري المالكـي بشـخص آخـر تتوافـق عليـه الأطراف وعـلى الكتل السياسـية أن تجد بديلا له لايفرق على الهوية ويأمن الناس جانبـه، والخيار الثاني هو تقسـيم العـراق وتفكيكه إلى ثلاث دويـلات وليـس اقاليـم وهو خيـار سيء والبعض مـن الناس اسـتهجنوه لكي لا يضعف العراق لكن هذه الحكومة لاترضى بأن يكون لها شريك من أي مكون".

وأشـار إلى أن الخيار الثالث هو أن نحكم انفسـنا بأنفسنا فيما يسـمى بنظام الألوية والأقاليم وهـو نظام يعمل به اكثر مـن 41% مـن دول العالـم كدولة الإمـارات العربيـة المتحدة ويبقـى علـم العراق واحـدا وعملتـه واحدة ولكـن تحكم كل محافظة نفسـها بنفسـها ويكـون القضاء والامـن وغيره من داخل المحافظة، مشـيرا إلى أن الداعـين إلى تنفيذ هذا الخيار أرادوا أن يحافظوا على وحدة العراق، وأوضح أن نظام الأقاليم هـو تقاسـم للسـلطة مـن الناحيـة الإدارية وليس تقسـيما جغرافيا.

وأشـار إلى أن الخيـار الرابـع هـو المواجهة والحـرب وهذا الخيـار يكرهه الناس ويعتبرونه أسـوأ الخيـارات لقبح ما رأوا وبشاعة ما لقوا.

زلزال يضرب إيران

طهران/

ضرب زلـزال بقـوة 5.1 درجـات على مقيـاس ريختر أمس مدينة كاكي في محافظة بوشهر جنوبي إيران.

وأعلـن مركز رصـد الزلزال في إيـران أن الزلزال ضرب مدينـة كاكي التي تبعـد أكثر مـن 120 كيلومترا عن مدينة بوشهر مركز المحافظة.

وكان زلزال متوسـط القوة بلغت قوته 4.2 درجة على مقيـاس ريخـتر ضرب مدينة برد خـون في محافظة بوشهر.

ولم تشر التقارير إلى وقوع ضحايا أو خسـائر مادية جراء الزلزال.

وفاة سبعة سعوديين بفيروس كورونا

الرياض/

أعلنـت وزارة الصحـة السـعودية عـن رصـد ثلاث حـالات إصابة بفيروس كورونـا جديدة في محافظة الأحسـاء (شرق السـعودية) تـوفي منهـم حالتان، وحالـة واحـدة وضعهـا الصحـي مسـتقر، لترتفع حـالات الوفاة بفـيروس كورونا في المملكة إلى سـبع حالات وحالات الإصابة إلى 13 حالة.

وأكـدت الـوزارة - في بيـان لهـا أن الحـالات لا زالت محـدودة الانتشـار في السـعودية مقارنـة بأنـواع الأنفلونـزا الأخـرى، مشـيرة إلى أن الوضع الصحي لا يدعـو للقلق، كما أنها تتابع الوضع عن كثب وبما يضمن صحة وسلامة المواطنين.

وأضـاف البيـان : إن الحكومة السـعودية مسـتمرة باتخـاذ جميع الإجـراءات الاحترازيـة للمخالطين حسـب الإرشـادات العلمية المحلية والعالمية بأخذ عينات منهم لمعرفة ما إذا كانت هناك حالات بينهم.

وشـدّد البيـان عـلى أن وزارة الصحـة حريصة على الشـفافية في التعامـل مـع جميـع وسـائل الإعلام ورغبـة منهـا في إطـلاع المواطنين والمقيمـين على ما يسـتجد من معلومـات صحية أو وبائيـة للأمراض المعدية، ومنها فيروس كورونا أو ما يسـمى الالتهاب الرئوي اللانمطي الحاد.

تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات..

رئيس الجمهورية:

وأشـار الأخ الرئيس إلى أن اليمن مرت بتحديات صعبة خلال الأزمـة الماضيـه وقد تجـاوز الشـعب اليمني تلـك المرحلة حيث اتفقـت مختلف الأطراف عـلى مصلحة الوطن والجنوح للسـلم والحـوار باعتباره الملاذ الآمن والمخرج الوحيـد لإنهاء الاختلاف والتبايـن مهما كان جسـيما باعتبـار طاولة الحوار هـي الخيار الوحيد في نهايـة المطاف لمختلف الفرقاء وهذا ما شـهدته اليمن وبأقل التكاليف.

وقـال الأخ الرئيـس عبدربـه منصور هـادي إن العالـم اليوم أصبح قرية واحدة وبإمكان أي فرد نقل وتوثيق الخبر عند حدوثه وفي أي موقـع كان ولهـذا يجـب مراعاة عقول المتلقـين بعيدا عن المبالغة والتضخيم والحجب.

مـن جانبهم عبر أعضاء الوفد عن سرورهـم لهذا اللقاء وهذه الزيارة مشيدين بالتحول الإيجابي الذي تشهده اليمن والتعافي من أزمته التي مر بها.

مؤكديـن على أن عقد هـذه النـدوة الإقليميـة في اليمن تأتي تأكيدا وتعبيرا عن المكانة التي تتبوأها اليمن على مختلف الصعد ومنها الجانب الإعلامي وحرية التعبير التي تشـهدها البلاد وقد اختـيرت اليمن لعقد هـذه الندوة إضافـة إلى عقـد دورة تدريبية يشـارك فيهـا صحفيون مـن الـدول العربية ومن اليمن تسـتمر أسبوعا كاملا باعتبار اليمن تعد نموذجا في التحول الديمقراطي السلمي من دول الربيع العربي.

حضر اللقاء مدير مكتب رئاسة الجمهورية نصر طه مصطفى ومستشـار رئيـس الجمهوريه للشـؤون الإعلاميـة محبوب علي ومدير مكتـب الجزيرة في اليمن وكيل نقابـة الصحفيين اليمنيين سعيد ثابت.

ملك الأردن

وجـرى خلال اللقـاء، الـذي حضره رئيـس الـوزراء الأردني الدكتـور عبدالله النسـور، مناقشـة مجـالات التعـاون الأخوية القائمة بين البلدين في المجالات كافة وآفاق تعزيزها وتطويرها بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين والشعبين الشقيقين.

وتنـاول اللقاء المسـتجدات الراهنة على المسـتوى الإقليمي والـدولي، وتطورات الأوضاع في سـوريا، والجهود الرامية لتحقيق السلام في المنطقة.

وقـدم جلالة الملـك عبدالله لرئيـس الـوزراء التهنئة بنجاح العمليـة الجراحية التي أجريت له مؤخـرا في الأردن، حامدا الله على سلامته وتماثله للشفاء، معبراً عن تمنياته الصادقة له بدوام الصحة والعافية.

ونوه بالعلاقـات الأخوية المتينة التي تربط بين الأردن واليمن في مختلف المجالات..

والحرص المشترك على اسـتمرار تطويرها في مختلف الصعد بما يخدم مصالح البلدين والشعبين الشقيقين.

بـدوره جـدد رئيس الـوزراء تأكيد حـرص اليمن عـلى تمتين أواصر العلاقـات الأخويـة مـع الأردن والارتقاء بهـا على مختلف الصعـد والمسـتويات بمـا يعـود بالفائدة عـلى مصالـح البلدين والشعبين الشقيقين.

وأطلـع رئيس الـوزراء جلالة الملك على مسـتجدات الأوضاع على السـاحة الوطنية والجهود المبذولة لتجاوز الأوضاع الراهنة والتأسيس لبناء يمن جديد يحقق كل ما يصبو إليه أبناء الشعب اليمني من تقدم وعدالة ومسـاواة، مشـيدا بالخبرات الأردنية في مجال بناء المؤسسات والدعم الذي قدموه لليمن في هذا الجانب.

حـضر اللقـاء رئيـس الديـوان الملكـي الأردني الدكتـور فايز الطراونة، ومدير مكتب جلالة الملك عماد فاخوري، وسـفير بلادنا لدى الأردن الدكتور شائع محسن.

العدوان الإسرائيلي

وطالب أمين عام المؤتمر القومي العربي بتحرك شعبي عربي يديـن العدوان ويضغـط على الحكومات لاتخـاذ مواقف مماثلة، والالتـزام بميثاق جامعة الدول العربية، كما دعا الى تحرك عربي إسـلامي دولي من أجل وقف سـفك الدماء السـورية دون إبطاء وإيجاد مناخـات ملائمة للحوار بين كلّ أطـراف الأزمة بما ينهي الحـرب الدائرة ويلبـي الطموحـات المشروعة للسـوريين الذين يقررون وحدهم مصيرهم، ودون أي تدخل خارجي.

وحيا المواقف الوطنية والقومية التي اتخذتها قوى المعارضة الوطنيـة، لاسـيّما في هيئـة التنسـيق الوطنيـة التـي فرّقت بين الخلاف مع النظام وبين الدفاع عن الدولة والوطن.

ولفـت المخـلافي الى إن هـذا العدوان مـا كان ليتم لـولا الحرب المشتركة على مواقع المقاومة في الأمّة. بالإضافة الى حالة الانقسام الخطيرة التي تسـود الوطـن العربي والعالم الإسـلامي، وتغذية عصبيـات طائفيـة ومذهبيـة وعرقيـة غايتها تسـعير الاحتراب الأهلي بين أبناء المنطقة، وحرف الأنظـار عن العدو الرئيسي. كما يأتـي هذا العـدوان الإسرائيلي كما قال المخلافي في ظل الانقسـام والاحتراب الأهلي التي تشـهدها سـوريا، والتي تحاول استغلال مطالـب شـعبية مشروعـة في التغييـر لتنفيـذ أجنـدات أجنبية مشـبوهة، تحاول تعميـق الجراح والأحقاد داخل أبناء الشـعب الواحد على نحو يؤدي إلى تدمير سوريا كدولة وكمجتمع وكشعب وجيش وكموقع وموقف.

مذ